

الفرق بين } بما كنتم تعملون { و } ما كنتم تعملون {

فاضل السامرائي

يقول ربنا تبارك وتعالى ولا تجزون الا بما كنتم تعملون. بزيادة الباء فلماذا وما الفرق بينها وبين اية ياسين بما كنتم يعني بالسبب بقى السببية. نعم. بمقدار هذا السبب. اي نعم. لا يقتضي ان الجزاء بمقدار العمل - 00:00:00

يعني قد يعني تجزى بسبب ان يكون مساويا له ممكн يكون اكتر ممكн يمكن يكون اقل. يتحمل الاقليات يعني يتحمل. يتحمل. هم. يعني واحد يفعل فعلة كبيرة انت تقول يعني الله - 00:00:29

هذا هذى اول مرة يفعلها المفروض ان اعاقبه اكتر لكن هالمرة يعني ذلك جزئناهم بما كفروا بسبب كفرهم. لكن الجزاء قد يكون اعظم لكن من دون ظلم هذا كنت اقول اذا كان اعظم يعني حضرتك الحد مثلًا حاشا لله - 00:00:47

تحديد في الآية الكريمة حضرتك. هذا اذا الكلام عامس اذا الان لاحظنا الفرق مم. ان الباء بسبب العمل تجزى يعني لما وكأنه مثلًا معذرة يحدد نوعا معينا من الجزاء مثلًا - 00:01:10

كما ورد مثلًا اكرمتكم بحسن اجابتك نعم. لكن هو الله سبحانه وتعالى حينما يتحدث عن آآ مسألة الجزاء او الثواب او العقاب ما ذكر في الآية الكريمة آآ مقدار هذا - 00:01:28

آآ سواء اكان كثير ام قليل. فهل لنا ان نفهم كيف نفهم هذا من الآية في القرآن الكريم نعم. لا تجد ولا تجزون الا ما كنتم تعملون في خطاب المؤمنين البتة - 00:01:42

عجب. البتة. سبحانه الله. اما لخطاب الكافرين. مم لعموم الخلق اذا في تهديد شيء شيء من التهديد لا وانما من باب العدل. هم لا يعني في القرآن يعني الا ما كنتم تعملون. نعم. وجعلنا الاغلال في اعنق الذين كفروا هل يزبون الا ما كانوا يعملون؟ هم - 00:02:02

تمام. والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة. حبطت اعمالهم هل يزبون الا ما كانوا يعملون؟ هم سليم. من جاء بالسيئة فكبث وجوههم النار الا ما كنتم تعملون نجاة المؤمنين. مطلقا. عجيب. مطلقا ما جاءت للمؤمنين - 00:02:29

مع ان من قليل تفضلت حضرتك بان الجزاء قد يكون لهذا وذاك هذه خصوصية كلمة جزاء. لغة الجزاء ممكн. لكن ما كانوا يعملون اية هذا المثل ممكн ان تكون لعموم الخلق ليجزي الله كل نفس ما كسبت - 00:02:49

لكن المؤمنين لا وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها. اليوم تجزون ما كنتم تعملون. عموم الخلق. هم. يعني من جنس ما تعمل. هم من جنس ما لكن - 00:03:10

بمقدار ما تعمل للمؤمن لا يا ربنا قال ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. هم. ما قال ما كانوا يعملون. نعم. احسن ما كانوا يعملون. صحي. ليجزي الله جزاهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله - 00:03:25

اما ما كانوا يعملون لا من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها هم لكن هذا فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. السيئة مثلها الحسنة لا دعاء له عشر امثالها. هم. فله خير منها - 00:03:44

التعبير للمؤمن والكافر السبب سليم طبعا هو بسبب كل الاعمال. صحي. المؤمن والكافر. ممكн لكن الا ما كانوا يعملون لا للكافرين تحديدا او لعموم الخلق او لعموم الخلق يعني المؤمنين منهم. نعم. عموم الخلق يعني الجزاء من جنس العمل - 00:04:08

يدخل في المعنى الثاني احنا ذكرنا معندين زي ما قلنا الدالة سوف تتغير. تتغير. بحسب المقصود. بحسب المقصود عجيب. نعم هذا الاسلوب في اللغة يسمى ماذا يا هو هذا من خصوصيات الاستعمال القرآني خال لانه وضع امر ووضع امر رفع الاحتمال - 00:04:37

يعني يشرف على الاحتمال يعني يعني هو الآية الان ياسين ولا تجزون الا ما كنتم تعملون لو خاطب المؤمنين ولا تجزون الا ما كنتم

تعملون يكون فيها احتمال انهم يجزون بمقدار ما كانوا يعملون. وان كان فيها احتمال - 00:04:59

يعني المقصود جنس العمل لكن حتى ينفي هذا الاحتمال عن هذا التعبير مم. فهي اذن لا تجزى بمقدار ما كان يعمل ايوة نعم ولذلك حتى لا يكن في الذهن انه المقصود به عند مخاطبة المؤمن - 00:05:20

انه يجزى بمقدار ما يعمل. لم يأتي بهذا للمؤمن فيها معنيين سليم. فحتى يرفع الاحتمال هذا مطلقا. مم. ويبقى الاحتمال الذي نص عليه القرآن وهو ان الحسنة تجزى بخير ذيك عامة. ان الذين يكسبون اللثنان سيسجزون بما كانوا يقتربون. بما - 00:05:43

نجزي الذين يصدرون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدرون لكن المؤمن لا ما في هذا الشيء يعني يعني ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون من عمل صالح من ذكر - 00:06:15

او انشى وهم انشى لنحيبنه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هم. باحسن دي احسن ما كان. نعم عجيب سبحان الله خصوصية من خصوصيات الاستعمال لان هو هكذا ربنا وضع الميزان ان الحسنة - 00:06:32

السيئة تجزع مثلها والحسنة اية ياسين هي السياق يبدو هكذا. واذا قيل لهم انقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. لعلكم ترحمون. يا ويلنا من بعثنا من مرقدناؤ وكأنما السياق هكذا يعني - 00:06:54

هلشتم رائحة التهديد او الوعيد او شدة الاخرة او شدة ملاقاة هزا اليوم مثلا فيه صعوبة وقوة. اكيد واضح من دلالات بعض الالفاظ الموجودة بانها فيها اه فيها عسر. نعم. رب يهون باذن الله تعالى. يا رب. يا رب - 00:07:14